OPEN BOOK

أحمد عادل

المؤرخ جيـــــل
فاهم صـــــح

أنا اللي بكرا هبقى

الثورة العرابية

للثانوية العامة

الاوضاع المالية والسياسية

داخلت مصر في ازمات مالية وسياسية مع القوى الأوربية ترتب عليها 3 نتائج تعالي نحللهم ♥

1- عزل إسماعيل يعني انتهت السياسة المالية لدي اسماعيل بعزله وينطبق هنا مثل " السلف تلف والرد خسارة اى ما تم انفاقه كان في غير موضعه

2- اشتعلت الحركة الوطنية المصرية ونمو الوعي القومي للمصريين وظهر ذلك في الثورة العرابية ضد مظاهر التدخل وده الاثر الايجابي للازمة المالية والسياسية

3 - احتلال انجلترا مصر 1882 وده الأثر السلبي للازمة المالية والسياسية

داخلت مصر في ازمات مالية وسياسية القوي مع الاوربية لاسباب اقتصادية وهي الديوان الي استلفها اسماعيل وده يثبتلك ارتباط السياسة بالاقتصاد طيب كانت الحكومة او اسماعيل بيستلف ليه

1- للصرف على اصدار الفرمانات السلطانية اللازمة لتحقيق قدر من الاستقلال الذاتي عن الدولة العثمانية يعني لتحقيق اهداف سياسية . 2- للصرف على مشروع قناة السويس وحفل افتتاح قناة السويس هنا بقى اسماعيل خالف المثل ده "ان كنت على البير اصرف بتدبير " يعني لو ممعكش فلوس متكنش مسرف . 3- وادخال مظاهر الحضارة الأخرى يعني نشاط عمراني او التحديث

خالي بالك الدافع والمحرك الأساسي الي خلى القوى الاوروبية في ازمة سياسية مع الادارة المصرية ايام اسماعيل هو تحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية وده جزء من الاطماع استعمارية

- يستدل من الأزمة المالية عهد اسماعيل على عدم تحقيق تنمية مستدامة / عدم وجود رؤية مستقبلية سليمة ، ونستخلص درس مستفاد الاعتماد على ما يتوافر من موارد في الدولة لتحقيق التنمية والاعتماد في الاصلاح علي الجهود الذاتية

سؤال مهم بقي هو اسماعيل بس الي كان بيستلف ؟؟ لا كانت بداية الاقتراض والديون في اواخر عهد سعيد 1862 م ومكنش في ازمة مالية ولا سياسية وده مرتبط بعدم وجود طموحات توسعية لدي سعيد او توجهات سعيد في السياسة الخارجية لانه مكانش بيعمل توسعات و الديوان بمثابة الفوائد المركبة

الاسباب الحقيقة للتدخل الاجنبي

لم تكن الديون هي السبب الحقيقي للتدخل الاجنبي في شئون مصر ولكن الدوافع الحقيقية هي :-

- سياسة اسماعيل الخارجية وهو توسعات اسماعيل في الحبشة في جنوب شرق افريقيا وتهديد نفوذ اوربا يعني كدة اسباب سياسية وهي زيادة نفوذ مصر في السياسة الخارجية وكدة نستنتج اني محمد علي واسماعيل تشابه في السياسة الخارجية وهنا ظهر مخاوف الدول الاوربية

- مشروع قناة السويس الي اظهر اهمية مصر من الناحية الاستراتيجية والاقتصادية

- **وبدات دول اوربا في التدخل في 1875م** عام **الاضطرابات والتدخلات** ولان **اتجاهات اسماعيل تعارضت مع مصالح الدول الاوربية** وكان الهدف من التدخل هو **ضمان بقاء نفوذ مصر وفق معاهدة 1840م ووقف نمو مصر الخارجي**
- كانت **انجلترا** في مقدمة اولى الدول التي استجابت لضغط الدائنين **لضغوط خارجية** ورات فرصة لتحقيق **نواياها الاستعمارية القديمة** لاحتلال مصر كانت تراودها منذ **الحملة الفرنسية وحملة فريزر** فتلكأت بحجة الديون للتدخل في شئون مصر مستغلة الازمة المالية **وارسلت بعثة كيف 1875**

مظاهر التدخل الاجنبي

اتسمت معاملات الدول الأجنبية مع اسماعيل **بالمراوغة** و أن الخديوي اسماعيل حاول يسترضى فرنسا وانجلترا وده يدل علي **ضعف الارداة السياسية** لدي اسماعيل وظهر ذلك من خلال المظاهر الاتية :

1- بعثة كيف 1875 م : - اول مظاهر التدخل الاجنبي واستقدمت من بريطانيا للمعاونة في حل الأزمة المالية **" اقتصادي"** ولكن خالي بالك بقي ان **رغبة انجلترا من ارسالها سياسي** ونستنتج ان الخديوي إسماعيل رأى ان **الدول الأوربية قد تزعزعت ثقتها في كفاءة الحكومة المصرية** ومقدرتها على الوفاء في سداد الديون وظهر هنا **التنافس الاستعماري** عندما ارسلت فرنسا خبير مالي هو المسيو فييه للمعاونة حتى لا تنفرد انجلترا بالامر يعني فرنسا طبقت **المعاملة بالمثل** ولتحقيق **اهداف سياسية**

2- صندوق الدين 1876 م : - لاسترضاء الدائنين طلب اسماعيل منهم وضع النظام الذي يرتضونه فقترحت **فرنسا مشروع انشاء الصندوق وتوحيد الديون** لتحقيق اهدافها **السياسية** فوافق اسماعيل واصدر مرسوم بانشاءه **لعدم تنفيذ مقترحات بعثة كيف** . خلى بالك وركز هذا الصندوق يعد **بداية الوصاية الأجنبية علي مصر** والاعتداء على استقلال مصر **المالي والسياسي**

- مهمته **مشاركة الاجانب اختصاصات الحكومة المصرية** لأنه عبارة عن خزانة فرعية للخزانة العامة وكانت بمثابة **حكومة أجنبية ن داخل الحكومة** تتولى استلام المبالغ المخصصة للديون من المصالح الحكومية مباشرة ويدل على **فكرة الطمع والاستعمار ،وغلبة القوي على الضعيف** .

وهو **اول هيئة رسمية اوربية انشئت لفرض التدخل الأجنبي** في شئون مصر لأن تولي ادارته مندوبون أجانب تنتدبهم الدولة الدائنة ويعينهم الخديوي

- **مرسوم مايو 1876 م بانشاء المجلس الاعلى للمالية :** - يتكون من **10** اعضاء نصفهم اجانب . نقدر نقول عليه **الادارة المالية المختلطة** لانه يتكون من **وطنيين وأجانب**

4- المراقبة الثنائية نوفمبر 1876 : - انشئت لمراقبة المالية المصرية من خلال اثنين احداهما انجليزي والاخر فرنسي **باعتبارهما اكبر دول استدان** منهم ونخلي بالنا كده أن لو كانت الهيئات السابقة كافية ونجحت مكنش جاءت المراقبة الثنائية وتدل موافقة اسماعيل على انشاء المراقبة على **الخوف على حكمه وخضوعه**

5- لجنة التحقيق الاوربية يناير 1878 م : اخطر صور التدخل الاجنبي في عهد اسماعيل

- بسبب سوء الحكومة المصرية المالية واتهمت المراقبة الخديوي اسماعيل بانه يضع العقبات في سبيل انتظام الشئون المالية وكان الاثر السلبي لاتهامات المراقبة الثنائية هو اقتراح الرقيبان واعضاء صندوق الدين تأليف لجنة تحقيق اوربية واذعن (ارغم) اسماعيل تاليف هذه اللجنة وكان دورها قاصر على فحص شئون الحكومة المالية والتحقق من العجز في أبواب الايرادات واسبابه هذا يدل على استهانة الأجانب بالحكومة المصرية - اصدر اسماعيل مرسوم مارس 1878 لعدم رضا الأجانب بقصر دور اللجنة على باب الإيرادات فقط انما ارادوا النظر في المصروفات وتعميم اختصاص اللجنة وجعله شاملا لحالة الحكومة المالية بجميع عناصرها وهذا يدل علي الهيمنة الاجنبية علي المالية المصرية وقد فرض الرسوم على وزراء الحكومة والموظفين اعطاء اللجنة جميع البيانات المطلوب ونستنتج من ده اني المرسوم له سلبيات علي الجانب السياسي والاقتصادي للدولة وفقد مصر سيادتها وحدوث خلل في السيادة الدولية مثل عهد عباس حلمي الثاني

فرمان 7 اغسطس 1879م

بعد عزل اسماعيل 1879 وتعيين ابنه توفيق انتهز السلطان العثماني الفرصة لتحقيق مزايا سياسية وهي فرض امور السيادة والتبعية ولتقييد سلطات ومزايا الخديوي من خلال الفرمان الشامل 1873 ونستخلص ان من منحك السلطة يسحبها لذلك اصدر فرمانا 1879 ويثبت عدم رضا السلطان عن استقلالية اسماعيل وينص الفرمان على:-

1- ابلاغ الباب العالي بنصوص المعاهدات التي تنوي مصر توقيعها . (التبعية السياسية) للسلطان

2- تحديد عدد الجيش مرة اخرى وقت السلم لايزيد عن 18 الف جند . (التبعية العسكرية) للسلطان

3- عدم اخذ قروض جديدة الا لتسوية الديون القائمة مع اتفاق الدائنيين.(التبعية الاقتصادية) للسلطان

خالي بالك بقى كده وركز هتلاقى آن فرمان 1879 م و فرمان 1841 تشابهوا في الجانب السياسي والعسكري "تحجيم القوة العسكرية " وتقيد سلطات الوالي وكان عكس فرمان 1872 في كيفية الحصول على القروض " السياسة المالية " وتناقض مع فرمان 1866 في النصوص العسكرية وهو عدد الجيش

رفضت انجلترا وفرنسا فرمان اغسطس 1879 لضمان الهيمنة علي الادارة المصرية ورفضت سحب الامتيازات الخديوية السابقة ليس من باب العطف على الخديوي انما خوفا من تقييد سلطته وزيادة نفوذ السلطان على الخديوي فتتعطل مشروعاتهما في مصر . هذا يدل على انهم أرادوا التحكم في البلاد عن طريق التحكم في الرجل نفسه والحيلوله دون استعادة الدولة العثمانية الهيمنة اي منع اعادة هيمنتها

نلاحظ ان توفيق هيخضع للاجانب منذ اللحظة الاولي لانه ادرك سيطرة الاجانب علي السلطان العثماني

ابدي قنصلا انجلترا وفرنسا عدم الاطمئنان لوزارة شريف باشا لاسباب سياسة لانه يتمسك بالدستور وبتشكيل مجلس النواب ولان الحياة النيابية من شأنها تعطيل مصالح الدائنين عندما تناقش الامور بمعرفة السلطة التشريعية .وكانت وزارة شريف باشا تهدد السلطة المطلقة للخديوي توفيق لذا التقت تحفظات القنصلين مع ميول توفيق الاستبدادية والمعادية للدستور فبادر بالتخلص من وزارة شريف وألف وزارة برئاسته سبتمبر 1879 م رغم أن هذا يتناقض مع نظام تشكيل مجلس الوزراء الذي يقضي بأن يتولى احد الوزراء رئاسة المجلس حسب مرسوم 1878 م الي صدر في عهد اسماعيل وبكده يعد اول مخالفة دستورية ارتكبها توفيق وكان قد ألف الوزارة بصفة مؤقته لحين وصول رياض باشا من اوروبا ويعتبر اكبر الخدمات التي قدمها توفيق للتوغل الاجنبي في شئون مصر هو تعينه وكانت وزارة توفيق هي من اعادت الرقابة الثنائية التي الغتها وزارة شريف باشا الأولى وكانت متوقفه بعد ادخال وزيرين اوربيين (فرنسي - انجليزى) العضوية الوزارة " تشكيل الوزارة الاوربية "

- اعتمد رياض باشا اجراءات توفيق باستمرار وزيرين في وزارته من انجلترا وفرنسا وده دليل على التوافق مع الأجانب و تلاقى الافكار مع توفيق ايضا من الادلة علي التوافق مع توفيق انه اعتمد اعادة تنظيم المراقبة الثنائية التي قام بها القنصلان الانجليزي والفرنسي وزاد من سلطاتها

- زاد نفوذ المراقبين اذا اصبح لهما حق في حضور جلسات مجلس الوزراء والاطلاع على بيان الواردات والمصروفات رغم أن رايهما كان استشاريا الا انها تعدت قواعد انشائها حيث تحول رأيهما الي قرارات نهائية وبقي النافذ المفعول وهذا يدل علي السيطرة علي الحكومة المصرية

نلاحظ ان اختلف رياض باشا عن شريف في الأمور السياسية والنيابية

خالي بالك ان المراقبة الثنائية اصبحت اخطر صور التدخل الاجنبي في عهد توفيق ورياض حيث ترتب

1- بيع حصة مصر من ارباح قناة السويس وفاء للديون وكان اسماعيل باع اسهم قناة السويس حتى لا تتعرض مصر لخطر الافلاس مما جعل مصر لا تمتلك اي شئ في القناه فاثرت سلبا علي مصر

2- الغاء قانون المقابلة يناير 1880 م وبالتالى يقوم الفلاح باعادة دفع الضريبة كاملة للحكومة وبذلك تتمكن الحكومة من جمع اكبر قدر من اموال الضرائب لتسديد الديون وكان اصداره سببا في تذمر ملاك الأراضي الزراعية لانهم هيدفعوا الضريبة كاملة فساءت الاحوال الاقتصادية

3- تاليف لجنة دولية في مارس 1880 هدفها تصفية الديون السائرة وتتشابه مع لجنة التحقيق في دراسة الواقع المالي لمصر ونتج عنها وضع اساس مالي جديد وهو قانون التصفية 1880 وظل حتي عام 1904 واتلغي عهد عباس حلمي الثاني وينص القانون علي تحديد نفقات الحكومة السنوية باقل من نصف الايرادات وتخصيص الباقي لحساب الدين . مما أثر على اوضاع البلاد اقتصاديا

- تخصيص أملاك الدائرة السنية والدومين لضمان دين الدائرة السنية التي تم الاقتراض باسمها ووضعها تحت ادارة دولية

مظاهر الحركة الوطنية والثورة العرابية

- ترتب على سياسة التدخل الاجنبي في شئون البلاد المالية وخضوع توفيق للاجانب : - اثارة مشاعر الكراهية ضد الأجانب والخديوى معا يعني ظهرت الحركة الوطنية بداية عهد توفيق لاسباب سياسية
- عناصر الحركة الوطنية التي حملت لواء المعارضة الاعيان - المثقفون والمتعلمين - العسكريون
- اولا : الأعيان (كبار ملاك الأراضي) تذمرالاعيان بسبب الأزمة المالية والواقع السياسي وسوء نظام الحكم يعني سبب اقتصادى وسياسى دول الادق وايضا اجتماعي لانه حالته الاجتماعية تدهورت واعتراضهم على سياسة رياض باشا رئيس الوزراء الذي عارض اقامة حياة نيابية وانحيازة للاجانب واضطهاده للوطنيين وتعطيل صحف المعارضة للحكومة سبب سياسى
- ثانيا : المثقفون – اعترضاهم لاسباب سياسية يعني رغبتهم في اقامة حياه نيابية حيث ادركوا أن الاصلاح لن ياتي الا بتطبيق الدستور الذي وضعه شريف في أواخر عهد اسماعيل وانشاء مجلس النواب وانضموا للثورة بعد تعطيل الصحف يتناقض مع الخديوي اسماعيل في اطلاق الحرية للصحف يعني رياض منع الديمقراطية وسيادة الديكتاتورية والتسلط بسبب سياسة رياض وتوفيق الاستبدادية الخاضعة للأجانب هذا يدل على وعى المصريين سياسيا

وشكلوا جمعيتين فمثلا : (أ) جمعية حلوان السرية عرفت باسم الحزب الوطني نشرت أول بيان سياسي لها في نوفمبر 1879 م بسبب اضهاد رياض باشا ومع زيادة تغلغل الاجانب وسيطرة الاجانب علي ادارة البلاد طالب الحزب في منتصف 1881 :

1- عودة جميع أملاك الخديوي واملاك الأسرة الدومين للحكومة باسم مصر الفتاه وبكده يكون تعارض مع قرارت لجنة التصفية وقانون التصفية 1880.

2- الغاء النص بتخصيص ايراد السكك الحديدية لحساب الدين

3- توحيد الديون في دين واحد فائدة 4% والدعوة للحقبة الليبرالية بكدا نقدر نقول انها تشابهت مع صندوق الدين وفرنسا في توحيد الديون

4- تكوين مراقبة وطنية مؤقته بدل المراقبة الثنائية

افهم التحليل الي جاي بقي " معظم مطالب الجمعية اقتصادية وسياسية تبحث عن حلول للازمات المالية التي تركها اسماعيل ويرجع تسمية الجمعية بهذه الاسم نسبة للمكان الي كانوا بيجتمعوا فيه ورفعوا شعار الحزب الوطني لأن حزب سياسى وليس ديني

- حاول رياض باشا القبض على اعضائهم لنفيهم للسودان ولكنه فشل

(ب) جمعية مصر الفتاه والاسكندرية العلنية وكانت لها منبر اعلامي وطالبت الخديوي باطلاق الحريات العامة يعني مارست الانشطة الاعلامية والسياسية

ركز يامؤرخ ♥ جمعية حلوان معها مصر الفتاة مهدوا للثورة العرابية وباكورة الأحزاب السياسية المصرية والتي تؤكد مدى وعى المصريين وشعورهم بالوضع

ثالثا : العسكريون اكثر تأهلا للقيام بالثورة العرابية

1- لقدرتهم التنظيمية التي ميزتهم عن المدنيين خلى بالك النقطة دي جزء من اصلاحات سعيد في الجيش والتي عادت بالنفع على ظهور العرابين كقوة مؤثرة في الجيش

2- معاناتهم داخل الجيش من تعسف القيادات التركية الشركسية وحرمانهم من الرتب العالية

3- كان العسكريون جزء لا يتجزاء من المجتمع المصري لشعورهم بالمناخ العام السياسي والمالي والاقتصادي المنذر للثورة وهذا يدل على قيمة (تحمل المسؤلية) مما اعطى الثورة العرابية طابع ثورة شعبية مدنية حركها حيث رغم تزعمها العسكريون ولكنها تبنت مطالب الشعب



العوامل التي أدت لقيام الثورة العرابية

1- زيادة التدخل الأجنبي وخضوع الخديوى للاجانب والحكم المطلق للخديوي ورياض سبب سياسي

2- سوء الأحوال الاقتصادية وانهيار الخدمات بسبب قانون التصفية الذي خصص اكثر من نصف ايراد مصر للديون وحرمان الأهالي من ثمرة جهودهم ، سبب اقتصادي للثورة

3- تذمر الاعيان (حائزو الأرض بسبب الغاء قانون المقابلة وكانوا قد استدانوا لدفع 6 أمثال الضريبة املا في الإعفاء من نصف الضريبة مستقبلا وامتلاك الارض ملكية قانونية سبب اقتصادي او مالي

4- تذمر الضباط الجيش المصري : سبب عسكري وكان اسباب تذمر الضباط العسكريون:-

- احالة الكثير من الضباط الى التقاعد توفير النفقات دون وجود وظائف اخرى لهم يعني المبرر التي اعتمد عليه هو توفير موارد مالية للميزانية المصرية فانضموا للثورة لسوء وضعهم الاقتصادي

- سوء معاملة رؤساء الأتراك لهم خاصة وزير الحربية عثمان رفقى حيث ظهر التحيز للعناصر الغير الوطنية لانه استخدم (سياسة فرق تسد) واستخدم العنصرية تجاه المصريين حيث قصر الشرقية للمتخرجين من المدارس الحربية حسب مرسوم 31 يوليو 1880 م " لوائح القوانين العسكرية " مما ادى الى عدم وجود فرصة لترقي كثير من الضباط المصريين ويتشابه مع مينو في التعامل مع مصرين

ركز كده بقى معايا : - محمد على السبب في ذلك عندما جعل المناصب الكبرى في الجيش للاتراك واستمر هذا عرفا سائدا في عهد اسماعيل وتوفيق حيث بعد سقوط الاحتكار تم تمصير الوظائف في عهد اسماعيل ولكن ظل الراوتب العليا في الجيش فقط حكر على الأتراك و استمر سوء معاملة الأتراك الضباط المصرين مما سبب تذمر العسكريون فاشتركوا في الثورة العرابية

اذا هناك علاقة بين التقسيم الإداري بعد سقوط الأحتكار وتذمر الضباط وقيام الثورة العرابية

والسبب المباشر لتنمر العسكريين و قيام الثورة العرابية - هو نقل الأمير لاي عبد العال حلمي قائد الأي طره الى ديوان الحربية مقر الوزارة وتعيين احد الشراكسة مكانه وكان هذا تنزيلا لمرتبته

كان نقل عبد العال حلمي او التغيرات الادارية في الجيش المصري بمثابة القشة التي قسمت ظهر البعير

حركة الجيش فبراير 1881 - بعد نقل عبد العال حلمى تجمع الضباط في منزل عرابي يناير 1881 م المناقشة وضعهم داخل الجيش لدوافع عسكرية واسفر الاجتماع عن تزعم عرابي لحركة مطالب الضباط وهي عزل عثمان رفقى وتعيين مصري " تغير القيادة السياسية " يعني كانت الحركة بمثابة رد فعل للصراع بين (القومية المصرية العربية والقومية التركية) وقدموا المطلب الرياض باشا فنتج عن ذلك :-

حادث قصر النيل (مظاهرة عابدين الأولى) من يناير لفبراير 1880 م بسبب عدم استجابة الحكومة الطالب الضباط وتقرر اعتقال الضباط الثلاثة (عرابي - عبد العال حلمي - على فهمي) وكان لهذا رد فعل لدي الضباط المصريين ضد قادتهم الأتراك حيث اثناء المحاكمة في قصر النيل خرج زملاء الضباط بحركة وهاجموا مقر المحاكمة فهرب المجلس العسكرى وخرج الضباط الثلاثة الميدان عابدين ميدان الخديوي ونستخلص هنا حتمية مواجهة الخديوي ونتج عن ذلك عزل عثمان رفقى وتعيين محمود سامي البارودي فبراير 1881 م . يعني تم ارغام الخديوي وتميزت الحادثة بالجرأة والاخلاص وكان أول نصر يحققه عرابي ورفاقه في مواجهة القوى الغاشمة

ويرجع سبب الموافقة من الحكومة الى عدم الرغبة في الصدام مع القوة العسكرية

وارتبط استجابة الخديوي توفيق للمطالب بتعاظم مظاهر الحجاج حيث زاد ثقة الضباط فقدموا للخديوى مطالب اخرى عرفت بالطالب الفنوية لتأمين وضعهم وتحسين مستواهم وهي مطالب اقتصادية :

1- صرف بدل نقدي عن التغذية والملابس و زيادة المرتبات 2- عدم استقطاع مرتباتهم من الاجازة

3- دفع نصف اجرة السكك الحديدية - وتمت الاستجابة بسبب زيادة نفوذ العرابين داخل وخارج الجيش

حركة مايو 1881 كانت مطالب سياسية وعسكرية 1- زيادة عدد الجيش الى 18 الف جند حسب فرمان 1841 م بعد أن كان 12 الف لظروف مالية وهو مطلب عسكرى اول

2- انشاء حصون جديدة لتحقيق التامين للدولة وهو مطلب عسكري ثانى

3- أضافوا مطلب سياسى و هو تكوين مجلس النواب (سلطة تشريعية) وتكون الوزارة في السلطة التنفيذية مسئولة امامه عملا بالنظام النيابي يعني اعمال الوزارة تتعرض وتتحاسب من مجلس النواب وهذا المطلب اثبت في حد ذاته **توحد حركة الجيش مع الحركة المدنية السياسية العامة ضد نظام الحكم .**

وانه مطلب سياسى مدنى يدل على وجود تناسق بين الشعب والجيش

موقف الخديوي من هذه المطالب : - اتخذ الخديوي موقف مضاد من العرابين بسبب نتيجة ارتفاع مكانتهم بين المدنين والعسكرين حيث انه بدا يعمل على تحجيم وضعهم وشق حدة الصف الصكري حيث بدأ يحرض الجنود كتابة تقارير ضدهم فازدادت الشكوك (فقدان الثقة) وترتب على ذلك

- رفض تنفيذ بعض الأوامر العسكرية لأسباب اجتماعية وهي فقدان الثقة مثل رفضهم الذهاب للسودان للقضاء على الثورة المهدية لانهم اعتقدوا من ذلك توفيق يريد أبعادهم عن مجرى الحوادث في مصر الدوافع سياسية هذا الرفض يدل على فقدان سيطرة الخديو على الجيش وامتنعوا مشاركة جنودهم في حفر الرياح التوفيقية اعتقادا أن الهدف جمع السلاح منهم ويدل على ادارة اهداف الخديوي السياسية

حادثة العربية بالاسكندرية يوليو 1881 م صدمت عربة أحد الأوربين احد الجنود المصريين وقتل فطلب الجند من الخديوي التدخل لمعاقبة الجاني وحملوا القتيل لسراي الخديوي بالمدينة فاستاء الخديوى من ذلك لكي يضمن ولاء الجيش له وانتهز الخديوي توفيق من حادثة الاسكندرية وسيلة لاعادة سيطرته على الجيش فاصدر حكما بنفيهم للسودان ويتشابه مع رياض باشا في اصدار قرارات بالنفي فتقدم البارودي استقالته لأسباب عسكرية للتضرر من هذه الأحكام وانحياز الخديوي توفيق العناصر الغير وطنية وعين توفيق داود پاشا وزير الحربية وبدا يشدد عليهم ومنعهم من الاجتماعات

- اصدار توفيق أحكام لا تتلائم مع الحادثة يدل على التسلط والقهر لانه خشي أن تكون الحادثة خروجا على النظام خالي بالك بقي توفيق كان مدرك مدى نفوذ الضباط الثلاثة داخل الجيش فبدأ يعد خطة لتفريقهم ونقلهم في أماكن مختلفة حيث لجأ لسياسة فرق تسد
- في نفس الوقت الذي زادت مكانة عرابي بين الضباط والمدنيين وبدأ عرابي يوجه الاتهامات الحكومة من حيث علم الوفاء بوعدها في اصلاح حال العسكريين من هنا جاءت مظاهرة عابدين الثانية

مظاهرة عابدين سبتمبر 1881 مطالب الجيش والأمة لموجهة مخطط الخديوي تضرب وحدة الضباط 1. عزل رياض باشا 2- تشكيل مجلس النواب 3- زيادة الجيش الى 18 الف جند ونتج عن ذلك :- نصح القتصلين الإنجليزي - الفرنسي الخديوي بامتصاص غضب الضباط فعزل رياض باشا وكلف شريف الوزارة رغبة في امتصاص غضب العرابين
ركز وانتبه . - تشترك هذه المطالب مع مطالب مايو في الجيش والحياة النيابية وهي مطالب تكمل فرمان 1879 م فتشابهت مع مطالب مايو في توحيد الحركة المدنية مع الجيش للمرة الثانية

وزارة شريف باشا سيتمبر 1881 م (فعرفت بوزارة الأمة) -عين البارودي وزارة الحربية ومصطفى فهمي على الخارجية بناء على توصية احمد عرابي لايجاد عناصر موالية للثورة داخل الحكومة .
- وقام باصلاح الجيش وحقق المطالب الفئوية ولم يكن شريف باشا باعتباره رجلا دستوريا مدنيا مرتاح لضغط العسكريين خاصة بعد توصية عرابي كانت من باب النصح والارشاد فعمل على : -
نقل الآيات (كتائب) الضباط الثلاثة خارج القاهرة اى (تطبيق نظام لا مركزي وسياسة فرق تسد)
ووافق عرابي من (باب المساومة) على ذلك مقابل موافقة الخديوي على اجراء انتخابات المجلس النواب ولما استجاب الخديوى نقل عرابي الشرقية (موطنة) وعبد العال حلمي لدمياط وفي الشرقية نشط عرابي بين اهلة وازداد شانه وخطره فخافت الحكومة لأسباب سياسية عسكرية فصدر قرار بتعينه وكيلا للوزارة الحربية ليكون تحت نظر الحكومة في القاهرة يناير 1882 م وافتتح مجلس النواب بعد الانتخابات في ديسمبر 1881 م يدل على مواكبة التطور في اوربا وتكون من أصحاب العصبيات من الأعيان الأقاليم وخلا من الصناع والتجار والمتعلمين تعليما عاليا وبذلك لم يختلف عن مجلس نواب اسماعيل الا في المطالبة الجماهيرية بانشائهما وتشابه معه في عنصر التمييز الاجتماعي

التدخل الأجنبي السافر

المذكرة المشتركة الأولى يناير 1882 م من انجلترا - فرنسا إلى الخديوي توفيق لأسباب سياسية حيث رات فرنسا وانجلترا أن تشكيل مجلس النواب خطورة على مصالحهما واستياءهما من قيام نظام برلماني مصري . (الخوف من السلطة التشريعية) وهدفها تعطيل التمثيل الشعبي
هناك سبب غير حقيقي لارسالها أن الأحداث في مصر توجب التدخل لحماية عرش الخديوي وحماية الشرعية السياسية . موقف شريف بقا منها : أحتج عليها رسميا
- موقف الضباط العرابيين : استاءوا من لهجة المذكرة واعتقدوا انها موجه اليهم . لأسباب شخصية عسكريين ولكن ظهر انحياز الخديوي توفيق للاجانب بداية عام 1882 عندما وافق علي المذكرة

نتائج المذكرة عجزت الدولتان عن الغاء الحياه النيابية وطالبت الا تتضمن لائحة مجلس النواب حق مناقشة الميزانية على اعتبر أن الميزانية خاصة الديون مطلب اقتصادية ولكنها هدفها هو تبرير التدخل في الشأن المصري فطلب شريف باشا من النواب تأجيل النظر في الميزانية منعا للتدخل العسكري الأنجلترا وفرنسا هذا يدل على ادارك شريف سوء نية المذكرة وما تخفيه من مكيدة لخلق حجج لاحتلال مصر لكن تمسك العرابيين بمناقشة الميزانية على اعتبار أنه من حقوق الأمة

- بدا العرابيين أن شريف يريد التخلص منهم فعملوا هم علي التخلص منه وتولية واحد منهم وهو البارودي ونتمنتج هنا التشبث بتنفيذ ارادتهم وكان البارودي يسعي لذلك وشجع العرابيين على التمسك بموقفهم فقدم شريف استقالته للضغوط الداخلية والخارجية وتالفت وزارة البارودى

وزارة البارودى وزارة العرابيين - لأن فيها عين عرابي وزير الحربية لضبط الأوضاع العسكرية كما أعلنت الدستور فبراير 1882 م وقوبلت الوزارة بالارتياح والقبول من الحركة المدنية والعسكرية
- اقرات حق مجلس النواب في مناقشة الميزانية وعودة الحياة النيابية فاحتجت فرنسا وانجلترا علي زيادة نفوذ السلطة التشريعية وطالب قنصليها بالتصرف

مؤامرة الضباط الشراكسة ابرايل 1882 ظهر هنا خيانه توفيق وخضوعه للاجانب وهي محاولة من الشراكسة لاغتيال عرابي وبعض الضباط (40 ضابط) من العرابيين - اجرى التحقيق مع الشراكسة وحكم عليهم بالنفي المويد للسودان وتجريدهم من الرتب العسكرية لكن رفض الخديوي التصديق على الحكم بناء على نصيحة القنصليين حتى لا تزداد قوة العرابيين وتنحي العرابين عن المشهد السياسي .
هذا يدل على الخضوع للقنصلين الإنجليزي والفرنسي وكدة تناقض موقف القنصلين من مطالب العرابين في سبتمبر 1881 بالموافقة ومؤامرة الضباط الشراكسة 1882 بالرفض - فاثار العرابين ثم تم الوصل لحل وسط حيث وافق الخديو في مايو 1882 م على نفي المتامرين خارج مصر دون تحديد الجهة منع التجريد من الرتب والنياشين

المذكرة المشتركة التانية الي مايو 1882 - أدرك القتصلان أن الحالة في مصر تنذر بثورة وبخلع الخديوي من منصبه بسبب العرابين انهم يسعون لعزل الخديوي توفيق وتعيين الأمير حليم يعني استغلت انجلترا وفرنسا الصراع على الحكم وارسلت الأسطول الانجليزي والفرنسي في مظاهر حربية أمام الشواطئ المصرية لحماية مصالح رعاياها اذا ما تعرضوا للخطر بسبب الأزمة القائمة في مايو 1882 خاال الي بالك بقي كدة المذكرة قالت انهم جايين عشان يحموا الشرعية السياسية وتوفيق لكن السبب الحقيقي هو أن البارودي أدي للنواب حق مناقشة الميزانية زياده نفوذ السلطة التشريعية ممكن نقول أن المذكرتين تشابهوا في الأسباب الوهمية اني هدفهم حماية السلطة الداخلية

قدمت المذكرة الثانية مطالبها لرئيس مجلس النواب و بذلك أخلت بمبدا سيادة الدولة من خلال مطالبها باسقاط وزارة محمود سامي البارودي ونفي احمد عرابي خارج البلاد بمعني أن الهدف هنا تنحي العسكرين عن المشهد السياسي ووافق الخديوي

وقدمت المذكرة : لرئيس مجلس النواب سلطان باشا باعتباره وسيط بين ارسالها العرابيين وانجلترا وفرنسا مما ادى الى فقد سلطان باشا ثقة زعماء الثورة وعرف بالخان فيما بعد عشان كده : فقد المصريين ثقتهم في الحياة النيابية ويتطابق ذلك مع مثل الوفاء من شيم الكرام والغر من صفات اللئام . فظهرت المذكرة فساد الحياة الثيابية وضعف سلطة الخديوي

موقف البارودي منها : رفضها وتماسك العرايين والقسم الجميع يمين الدفاع عن البلاد والولاء للثورة وقام الشيخ محمد عبده أحد قادة الأزهر واحد ابطال الثورة بعهة بمهمة تحليف الضباط اليمين يعني نقول أن الأزهر كان له دور في الثورة العرابية زى ما كان ليهم دور في ثورة القاهرة الأولى

نتائج : موقف الخديوي توفيق : وافق عليها فاستقال البارودي احتجاجا على قبولها المذكرة فشكل توفيق الوزارة براناسته مايو 1882 مخالفا للحياة الدستورية ومخلفا المرسوم 1878 المخالفة الثانية لكنه لم يستطيع التخلص من عرابي فعينه وزير الحربية ورئاسة الجيش تحت ضغط الضباط . يدل على وجود مؤيدين لعرابى .

وبعد انسحاب القطع البحرية الفرنسية بدأت انجلترا تعمل على الأفراد بمصر والعمل بعيده عن فرنسا يدل على أن الاستعمار لا يقيم وزن الا لمصلحته و بدا قائد الأسطول الإنجليزي يطالب الحكومة المصرية بعدم القامة اي تحصينت والخديوى لا يحتج والسلطان لا يحرك ساكنا يدل على سلبيتهم وتايد هم لما بعث من تدخل انجلترا في شئون مصر

مذبحة الاسكندرية يونيه 1882 م - . كان هذا الحادث يبدوا انه مدبر وترتب عليه . اضطراب الأمور واختلال الأمن . وتألفت وزارة جديدة برئاسة (راغب باشا 20 يونيه 1882 م) بهدف تهدئة النفوس وعودة الأمن لذلك يدل على أن الهدف منه احداث تغييرات سياسية كمقدمة الاحتلال الأجنبي لمصر

مؤتمر الاستانة 1882

المكان السفارة الإيطالية بالأستانه دعت فرنسا انجلترا والمانيا وايطاليا والنمسا والسلطان العثماني صاحب الشرعية السياسية الوحيدة في مصر باعتبار مصر ولاية عثمانية وسبب المؤتمر ادراك فرنسا أن انجلترا تريد الانفراد بمصر واحتلالها فدعت للموتمر للنظر في في المسالة المصرية بعد مذبحة الأسكندرية نستنتج أن سبب انعقاده دوافع سياسية

ـ نص المؤتمر على ميثاق النزاهة وهو الا تنفرد أي دولة بالعمل تجاه المسالة المصرية سواء باحتلال جزء من الأراضي أو الحصول على امتياز معين دون تمتع الدول كلها . يدل ذلك على المساومات لكن المندوب البريطاني ادرك ما ينطوي عليه هذه الميثاق يعني من الاخر الميثاق معمول علشان خاطر انجلترا وهو منع انجلترا من التدخل في شفون مصر فاضاف عبارة " الا اذا حدث ما يؤدي لذلك " اي الضروري القصوي وبالفعل قامت انجلترا بحجة وادعاءات مستغلة الظروف العسكرية حيث وضع عرابي هناك التحصينات في الاسكندرية وغلق الميناء وحصار البوارج الإنجليزية وقبل وصول الخبر للسلطان اذا انجلترا تخلق موقف اضطراري لضرب الإسكندرية وبكدة يكون ضاع ميثاق النزاهة سدي يعني راح هدر بسبب التلاعب في نصوص الميثاق " الا اذا حدث مايؤدي لذلك "

داخلت انجلترا اسكندرية واعلنت الأحكام العرفية القيود السياسية و كانت اول مرة تفرض على مصر وحاصر الجيش قصر الخديوي بالاسكندرية هذا يدل على فقدانه للشرعية السياسية في الحكم وانسحب الجيش الي كفر الدوار لاقامة خط دفاع ثاني واستعدات عسكرية و لم يعد على ولاء كامل ليه وربط الخديوي مصيره بانتصار انجلترا بل انه كلفهم بالمحافظة على النظام بالأسكندرية . هذا يدل على الخضوع والتبعة لإنجلترا وتواطوه معهم ضد المصريين وتدهور المشهد السياسي في مصر

المعارك بين العرابين والانجليز اولا : ـ معركة كفر الدوار جنوب الإسكندرية :

طلب الخديوي من عرابي الكف عن الاستعدادات الحربية وامره بالحضور لقصر رأس التين يدل ذلك على التواطؤ والخيانة السياسية حيث كان خير إداة للأجانب
لكن عرابي رفض ووجه للخديوي تهمة الخيانة العظمى وطلب من الأعيان والعلماء النظر في أمر ولاية الخديوي فتم تشكيل مجلس عرفي لادارة البلاد بعيدا عن الخديوي لانه اثبت عدم انتمائه للاراضي المصرية . فغضب الخديوي من تشكيل المجلس العرفي فاصدر قرار بعزل عرابي من وزارة الحربية لكن المجلس العرفي ابقي عرابي في منصبة واكتسب تاييد شعبي كبير ولقب (حامي حمي الديار المصرية) واعتبرت الخديوي متواطأ مع الانجليز بعد بقاءه بالاسكندرية فأصدر الخديوي منشور يحذر فيه المصريين من الانضمام لعرابي باعتباره مسئولا عما جرى من حوادث

وفي ظل المناوشات الكلامية والخلافات بين عرابي وتوفيق دخلت انجلترا قناة السويس من جهة شرق مصر وده يدل على قدرة انجلترا علي تغير استراتيجتها العسكرية بعد فشلها من كفر الدوار لقوة التحصينات فاتجه عرابي مسرعا لأعاقة الملاحة هناك بردم القناة لكن الشركة الفرنسية طمئنت عرابي بانها لن تسمح لبوارج انجلترا المرور ولكنها خانت عرابي وسمحت لدخول الانجليز وهنا ظهر مفهوم الرياء والخيانة وانتقل عرابي بقواته إلى القصاصين في الشرقية تحسبا لدخول الإنجليز من الناحية الشرقية واتهزم عرابي وانسحت الي التل الكبير - معركة التل الكبير

-معركة التل الكبير بالشرقية (جهة غرب قناة السويس) وشرق الدلتا المصرية تحسبا لدخول الإنجليز من الشرق ووقع الصدام هناك ونتج عنها هزيمة الجيش المصري بسبب خيانة شركة القناة ثم ضعف القوة العسكرية وأصبح الطريق مفتوحا امام الاحتلال الإنجليزى دخول القاهرة وتتشابه مع معركة امبابة التي دخل نابليون القاهرة بعدها

وداخلت انجلترا القاهرة 14 سبتمبر 1882 وبرفقتهم الخديوي توفيق الذي قام باستعراض وتباهي يدل على السخرية والاستهزاء والتأمر والتوطو

اسباب فشل الثورة العربية 1- الإنقسام في صفوف الأمة بين الفريق المؤيد لعرابي من ناحية والمؤيد التوفيق من ناحية أخرى بعد فرمان السلطان بصين عربى فاستفادت انجلترا من ذلك و عمقت الخلافات . وظهرت انجلترا بمظهر حماة سلطة الخديو هذا يدل على ضرورة الوحدة الاتحاد والتماسك قوة

2- اختلاط الهدف ما بين التخلص من التدخل الأجنبي الذي حدث بعد الأزمة المالية والتخلص من الخديوي وتحدي سلطة الخديوي والتهديد بعزلة مما أدى لتفتيت الحركة الوطنية وضعفها .

3- ظهور عناصر انهزامية وكانت ترى الانصياع لرغبة الخديوي والانجليز وايقاف الثورة في انهم اقتنعوا براى الانجليز پان عراپى يغادر البلاد ويتطابق مع ذلك مثل جبان واحد في جيشي ، أشد خطرا على من عشرة في جيش الأعداء 4- و عدم تكافر القوة العسكرية بين الطرفين

5- تواطو شركة قناة السويس مع انجلترا وتسهيل دخول الأسطول الإنجليزي مياه القناه يعني هنا في علاقة بين فرنسا وفشل الثورة العرابية

6- معاداة الدول الأوربية الكبري لاي ثورات وطنية من شانها احداث تغيير في ميزان القوي واوضاع الحكم القادم من الملكية المستبدة كما حدث بعد الثورة الفرنسية يعني التشابة هنا المعارضة الدولية وتهديد ها موازين القوي الأوربية

احوال مصر تحت الاحتلال الانجليزي

اولا:الحالة السياسية في مصر حيث ترتب علي فشل الثورة العرابية احتلال انجلترا لمصر وكان اول تأثير سلبي له سياسي حيث فقدت مصر استقلالها بدخول الجيش الانجليزي وحل الجيش المصري وتشكيل جيش جديد باشراف انجليزي بهدف السيطرة على كل مفاصل الدولة ولضمان أمنها واستقرارها واضعاف الروح المعنوية للحركة الوطنية ويشرف علي الجيش واحد انجليزي لتتفق سياسة الجيش مع انجلترا

وضع اللورد دافرين سفير انجلترا بالأستانة بوضع القانون الأساسي 1883 لوضع خطوط الادارة الانجليزية لمصر واختيار السفير في الاستانة يرجع الي رغبة انجلترا في الحفاظ علي علاقتها مع الدولة العثمانية فاصدر القانون الاساسي من اجل ضمان السيطرة علي مصر ولتنظيم العلاقة بين انجلتر ومصر بعد الاحتلال من الناحية السياسية ينص علي :-

1- استمرار تبعية مصر الدولة العثمانية منعا لإثارة السلطان وبكدة يتشابه مع نابليون من خلال منشوره حيث عمل فيه على مجاملة الدولة العثمانية بقدر المستطاع لياخذ الصفة الشرعية في الاحتلال حاولت عدم تغير الوضع السياسي في مصر المتبع ان مصر ولاية عثمانية"التبعية الخارجية استمرت"

2- الا تحكم انجلترا حكم مصر مباشرة ان يكون في مصر سلطتين فعلية يمثلها الاحتلال وصورية شرعية في يد الخديوي ووزراته من خلال مجلس النظار تحت الاشراف الانجليزي يعني انجلترا حكمت مصر بطريق غير مباشر يوكد علي رغبة انجلترا في بقاء الوضع السياسي والتأكيد علي تبعية مصر للدولة العثمانية يعني من الاخر انجلترا هسيب توفيق يحكم علشان تتجنب الصدام مع السلطان

- صرح اللورد كرومر (اننا لا نحكم مصر بل نحكم من يحكمون مصر) يدل ذلك علي ان الخديوي كان يسود ولا يحكم

3- العمل على طبع الإدارة المصرية بالطابع الانجليزي " النجلزة " يعني كدة مافيش تمصير وظائف اي تحويل مصر مستعمرة انجليزية مثلما حاول مينو احد قادة الحملة الفرنسية فعل ذلك ركز بقي ياغالي واعرف اني انجلترا بدات بتطبيق سياسة النجلزة في الجيش وظهر ذلك في الاحداث السياسية بعد الاحتلال 5- الغاء بعض الادارات ذات الصبغة الدولية في مصر كالمراقبة الثنائية لتنفرد انجلترا بالحكم وهنا بقى زاد العداء بين فرنسا وانجلترا وغضبت فرنسا بسبب الغاء الشراكة الدولية

5- الغاء مجلس النواب الذي شكل على غير رغبة انجلترا وفرنسا لرفضهم للحياة النيابية منذ ايام اسماعيل واقامة مجلس صوري عرف (مجلس شورى القوانين) وانشاء جمعية عمومية صورية ومجالس المديريات تضم الأعيان بصفة أساسية يعني استمر التمييز الاجتماعية والتفرقة الاجتماعية

6- تعيين اللورد كرومر اول معتمد بريطاني في مصر 1882 م حتى 1907

ثانيا : احوال مصر الاقتصادية والاجتماعية

الزراعة في عهد الاحتلال اهتم الاحتلال بالزراعة على حساب الصناعة لتوفير المواد الخام لمصانع انجلترا واصبحت مصر سوقا لمنتجات انجلترا يعني الزراعة كانت لخدمة مصالح انجلترا واستغلال مصر اقتصاديا باعتبارها (موطن للمادة الخام الزراعية وسوق كبير لصرف المنتجات)

- عملت انجلترا على تحسين مشروعات الري والصرف وشق القنوات وقامت بانشاء قناطر زفتي في الوجه البحري حيث وأسيوط واسنا على وادي النيل في الوجه القبلى الصعيد
- اصلاح القناطر الخيرية لضبط موارد المياه - انشاء خزان أسوان لتوليد الكهرباء ونتيجة اهتمام انجلترا بمشروعات الري أدى لزيادة مساحة الأراضي وزيادة الإنتاج من خلال التوسع الأفقي

نلاحظ ان بريطانيا اعتمدت علي توفير البنية تحتية للزراعة وتتشابه بذلك مع محمد علي

- كما زادت الزراعة الصيفية خاصة الحارة القطن باعتباره من المحاصيل النقدية على حساب الشتوية خاصة الحبوب كالقمح مما ادى عجز مصر عن سد حاجة الاستهلاك المحلي من الغذاء وحدوث فجوة غذائية وتعرضت لضغوط خارجية وخطر المجاعة وخطر الاعتماد على محصول واحد وهو القطن .

يعني المركب المحصولي ايام الاحتلال اعتمد على المحاصيل النقدية التي تصدر وتستخدم في الصناعة والتجارة يعني تم توجيه الزراعة لخدمة الاحتلال البريطاني "المصلحة الذاتية"وافتقد الاقتصاد للتنوع

- تعاظم دور ملاك الأراضي الزراعية والأعيان وأصبح لهم مكانة في عهد الاحتلال كقوة اجتماعية مستقرة شاركت في الحياة السياسية بسبب اعتماد الاقتصاد المصرى على الزراعة وعاشوا في رخاء شديد فتشكلت مجالس المديريات منهم ودخولهم عضوية المجلس النيابية يعني اثرت السياسة الاقتصادية للاحتلال الانجليزي علي مصر سياسيا من خلال ممارسة الاعيان سلطات تشريعية نستنتج أن الاحتلال اهتم بهذه الطبقة بهدف استمرارهم في الزراعه للحصول على المواد فكان الهدف البعيد هو توفير متطلبات سلطات الاحتلال يعني لخدمة مصالحها الاقتصادية

- تشكلت وظيفة العمد وشيخ البلد حسب قانون العمد 1896 صدر ايام عباس حلمي الثاني ان يكون المرشح يمتلك عشرة افدنة على الاقل فاصبح قاصر على الأعيان

نلاحظ هنا أن القانون افتقد للعدالة الاجتماعية ولم يحقق مبدأ الكفاءة في اختيار الوظائف الإدارية

الصناعة في عهد الاحتلال الانجليزي تدهورت مثلما تدهورت بعد سقوط الاحتكار حيث قد تأثرت سلبا واصبحت السوق المصرية مجالا لتسويق المنتج الأجنبي في ظل حماية الامتيازات والمعاهدات التجارية مع أوربا وعدم قدرة الحكومة المصرية على حماية الصناعة المحلية بل وضعت الصناعة المصرية في منافسة غير متكافية مع الأوربية بسبب زيادة الاعباء المالية علي المنتج الوطني "الضرائب"ومنها :-

1- ضريبة علي المنسوجات المصرية 8% عشان لما ابيعها يكون سعرها غالي فكده تتساوى مع المنسوجات الاجنبية الوارد من بعد ماتدفع الرسوم الجمركية علشان تدخل مصر مما أدى الى كساد صناعة غزل القطن

2- فرضت على السكر المصنوع في مصر ضريبة استهلاك فارتفع سعره وتساوي مع سعر السكر المستورد يبقى ليه اصنع طالما الجاى نفس تمنه وهنا يصعب تسويقه داخل مصر

3- تعادل سعر الالات المستوردة اللازمة لصناعة مع سعر الضريبة على السلع الأجنبية فارتفعت تكلفة الصناعة الوطنية وصعوبة تسويقها بسبب تقارب الضرائب المفروضة علي السلع ومستلزمات الانتاج

4- وفرضت ضريبة 125 المصنوعات المصرية المصدرة مما ادى الى ارتفاع سعرها في السوق الخارجي فمش هتلاقي حد هيشتريها

5- تدهور حالة التعليم الصناعي متعمدا و الغاء الاحتكار لأبعاد مصر عن المجال الصناعي ونكون بلد زراعى وسوق لمنتجات انجلترا ولم تدرك الحكومة خطورة ذلك الا في عام 1907 م عندما انشئت ادارة للتعليم الفنى الصناعى في عهد عباس حلمي الثاني

تاثرت الصناعة المصرية سلبا بكل هذة الاجراءات وظهر هذا التأثير من خلال بيع مغزل القطن واغلاق مصانع المدافع والأخيرة وتدهور الجانب الحربي للجيش المصري حيث اصبح تمويل الجيش ياتي من انجلترا يعن خالف ذلك ايام محمد علي

- وتدهور الصناعة الصغيرة غير الحكومية حيث انتشرت حالات الإفلاس بين اصحابها لعدم وجود طائفة تحميهم حيث الغت الطوائف الحرفية 1891 عهد توفيق

- واحجم الاجانب عن استثمار اموالهم في الصناعة واستثمروا اموالهم في الزراعة المصرية بهدف فتح الطريق لبيع الانتاج الصناعي الاوربي في مصر

اصبحت البضائع المستوردة تشكل نسبة كبيرة من الاستهلاك المصري حتي افتخر اللورد كرومر في تقرير السنوي عن مصر عام 1905 م ان المنسوجات الأوربية حلت محل المنسوجات المصرية واصبحت الدكاكين تبيع كل ماهو أوربي فاصبحت مصر سوق لإنجلترا واوربا وتدل ذلك علي انهيار النشاط الصناعي وان اللورد كرومر قام باستعراض قوة بلاده من الناحية الاقتصادية

- ونتيجة تدهور الصناعة فضل المصريين من ملاك الأراضى استثمار أموالهم في الزراعة

ثالثا : التجارة في عهد الاحتلال البريطاني ارتفع شأن الوكلات الأجنبية بسبب القيود التي فرضت على الانتاج المحلي والتسويق يعني ارتبط ارتفاع شان الوكلات بالانتاج الصناعي

- ولم يعد للحكومة دور في الأسواق غير الأمن العام "وظيفة امنية" لان مافيش منتجات مصرية

- بدات الاستثمارات الأجنبية تدخل في مجال الزراعة فتكونت شركات لشراء الأراضي واستصلاحها ثم دخلت الاستثمارات في التجارة في مجال الشركات والبنوك خاصة ما يتعلق بالرهونات

- كان اخطر هذه المشروعات الاستثمارية علي الاقتصاد المصري هو البنك الاهلى يولية 1898 بسبب السيطرة علي السياسة المالية لانه مشروع انجليزي احتكر اصدار الأوراق المالية المصرية والأعمال المصرفية يعن هو مسئول عن السياسة النقدية مما ادى الى ارتباط العملة المصرية بالانجليزية مما ادي الي انخفاض قيمة الجنية الاسترليني ونستنتج من ده فقدان الاقتصاد المصري للاستقلال المالي

خاااالي بالك بقي : ترتب علي دخول الاستثمارات الأجنبية في مجال الزراعة من حيت التسليف وشراء الأراضي وقوع ملاك الأراضي الزراعية صغارهم وكبارهم في قبضة البنوك "ملكية الاجانب للارضي" لعجزهم عن تسديد الديون يعني لاسباب اقتصادية عرفت بالبيوع الجبرية او الوفائية

رابعا : التعليم في عهد الاحتلال البريطاني تدهور بسبب المصروفات العالية بعد أن كان بالمجان وحصره على فئة قليلة و كان هدفه اخراج موظفين للدولة فاصبح التعليم سلاح ذو حدين حيث أفاد الاحتلال في اخراج موظفين للدولة يعني تم توجيه التعليم الي خدمة بريطانيا في الجانب الاداري ولكن في نفس الوقت اخرج مثقفين بدأت تواجه الاحتلال نفسه مثل جمال الدين الأفغاني ومصطفى كامل

3- المستشار التعليمي الانجليزي (دانلوب) أمات روح الابتكار ونشات الأفراد على الخضوع والاستسلام اي محو العقول يعني هدفت بريطانيا من اجراءتها في التعليم هو اضعاف الحركة الوطنية

اليقظة الوطنية والكفاح الوطنى ضد الاحتلال البريطانى

أولا مرحلة الجمود حيث جفت دماء المقاومة في عهد توفيق 1882 : 1892 بسبب

- وقوع مصر تحت الاحتلال ونفي واعتقال بعض زعماء الثورة العرابية بهدف اسكات صوت المقاومة
- اصبحت السلطة الفعلية في يد المعتمد البريطاني بهدف ترهيب المصريين
- واخضاع الادارة في مصر للعناصر الإنجليزية في كل مصلحة حكومية في الجيش والشرطة والمالية والأشغال والعدل (الحقانية) اي تطبيق سياسة النجلزة بهدف التحكم في كل مفاصل الدولة
- لم تجد بريطانيا ادني سياسة اعتراض من الخديوي توفيق بسبب شعور توفيق بفضل الانجليز عليه على اعتبار ان الانجليز هم من حموه توفيق من الثورة فلم يعترض عليهم
- تفرق الزعامة الوطنية والشغالهم بالوظائف الحكومية او لاعمالهم الخاصة كالمحاماه والزراعة والتجارة بل إن بعضهم تحالف مع الانجليز وخلعت ثوب المقاومة ويوصف موقفهم بالتخاذل ويرجع ذلك الي سياسة العنف للمعتمد الانجليزي وتميز موقف الحركة الوطنية من الاحتلال بالمهادنة مع الاحتلال أو الخمود المؤقت

جفت الحركة الوطنية ولكن كان هناك بعض الحركات الوطنية في النواحي السياسية والاعلامية

1- مثل جمعية الانتقام وهي جمعية سرية تهدف إلى تحرير الوطن باغتيال الإنجليز ولكن قضي على افرادها في وقت قصير1883 ومن بعدها وهي بداية العنف السياسي كما انها فكر سياسى مغاير يتشابه مع الميلشيات العسكرية الأن وتعبر عن الكفاح المسلح ووسائل الشدة والعنف

2- جريدة العروة الوثقي على يد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبدة وهنا ظهر دور الازهر واعتمدوا علي الصحافة لتوعية المصريين ومهاجمة الاحتلال

3- جريدة المؤيد 1889 تأستت في اطار الجامعة الاسلامية والحفاظ على الهوية المصرية والمتحدث باسم افكار الدولة العثمانية وتعتبرهي والعروة الوثقي من الوسائل المقروءة لمهاجمة الانجليز




ثانيا : فترة حكم الخديو عباس حلمى الثانى يناير 1892 وتولي بعد وفاة ولده الخديوي توفيق
- عمل عباس حلمي الثاني علي مزوالة سلطاته كاملة بعيد عن الاحتلال وتوجيه المعتمد البريطاني يعني عباس حب يمارس السلطة الفعلية حيث اقدم عباس على اقالة مصطفى فهمي من رئاسة الوزارة الذي كان معروف بخضوعه التام للانجليز يعني عمل علي التخلص من العناصر الانهزامية وتعين حسين فخري وبكدا خالف عباس حلمي سياسة اللورد دافرين في القانون الاساسي مما أوقعه في ازمات وصدامات سياسية مع بريطانيا وقد اعترض كرومر وأبلغ حكومته في لندن يعني لجئ الي الدبلوماسية السياسية فاضطر الخديو الي المهادنة وتم التوصل لحل يحافظ على كرامة الخديوي وهو الإيعاز لحسين فخري تقديم استقالته وتكليف رياض باشا

- **علاقة عباس حلمي بالسلطان :** تقرب عباس الي السلطان لاسباب سياسية وهو الاستعانه به ضد انجلترا وعدم التحالف مع انجلترا ضده وثق علاقاته بالسلطان والشرعية
- تعددت مظاهر السلطة في عهد عباس حلمي الثاني على اعتبار أن السلطة الفعلية في يد الانجليز ام السلطة القانونية الاسمية كان السلطان يقاسم الخديوي فيها وخاصة باصدار فرمانات التولية وبكدة **استمرت وصاية الدولة العثمانية على ولاة مصر زمن الاحتلال البريطاني**
- **الوجود الدولي في مصر :** لبعض الادارات اثرت سلبيا علي الوضع السياسي مثل صندوق الدين - ادارة السكك الحديدية - العراق الدومين - ميناء الإسكندرية - الامتيازات الأجنبية - المحاكم المختلطة سببت في اخلال مبدا السيادة الدولة وبكدة يكون تشابه مع الخديوي اسماعيل
- التقرب للشعب المصري وهذا ما ستراه في المناخ السياسي والثقافي في عهده
- اكتسب عباس حلمي الثاني ثقة الشعب المصري نظرا لمواقفه السياسية ونتيجة لذلك زادت روح المعارضة حيث أعفي عن عبد الله النديم خطيب الثورة العرابية من اجل احداث حراك وطني ضد الانجليز مما سبب ذلك تحديا وازعاج لإنجلترا
- نتيجة لسيطرة انجلترا على الجيش قام عباس حلمي الثاني بتعيين المفرج عنهم من مسجوني الثورة العرابية في وظائف خارج الجيش ليتجنب الصدام مع سلطات الاحتلال
- كان لمواقف عباس حلمي الثاني اثر على السلطة التشريعية حيث اصبح لمجلس شوري القوانين دورا حقيقيا في عهد عباس حلمي الثاني
- تركزت مطالب مجلس شوري القوانين في عهد عباس حلمي الثاني على النواحي الاقتصادية و الإدارية والسياسية **واغلبها اقتصادية**

وتتشابه مطالب المجلس مع وزارة العرابين بالمطالبة بفرض رقابة مالية
- تشابه مجلس شوري القوانين مع مجلس شوري النواب 1866 م من حيث طريقة التكوين
- تشابه مجلس شوري القوانين عهد عباس حلمي الثاني مع مجلس شورى النواب في عهد توفيق في بحث الحالة المالية للبلاد **(مناقشة الميزانية)**
- تشابه عباس حلمي الثاني مع محمد علي في ايجاد ظهير شعبي لمواجهة الأخطار الخارجية

- مرحلة الازدهار
- انتشرت حرية الراي و الصحافة التي تزخر بالمقالات و الدراسات من كل نوع يعني ظهر دور الصحافة الوطنية متأثرة بموقف الخديوي عباس حلمي الوطنية والمتشددة ضد الاحتلال وبكدة تشابه عباس حلمي الثاني واسماعيل في الحريات السياسية (حرية الصحف)
- خالي بالك بقي كدة انتشار الصحافة ساعدت علي نمو الحركة الوطنية يعني هناك علاقة بين ازدهار العلاقة بين اليقظة الوطنية وحركة التنوير الثقافي
- بدأت البعثات العلمية منذ عهد اسماعيل تؤتي ثمارها يعن بعثات اسماعيل كانت لها اثر في نمو روح القومية العربية حيث تأثر المبعثون بطبيعة الحياة الأوروبية التي اطلعوا عليها من حيث حرية الرأي و في ظل الحياة النيابية الدستورية وكانوا يتطلعون اليها في بلادهم المحتلة ووجد المبعثون طريقهم لفرض وجودهم على ساحة الحياة الفكرية و الثقافية عن طريق الصالونات الفكرية و المنتديات الأدبية في مصر وهي عبارة عن تجمعات ثقافية حيث ادت الى ظهور كوادر وطنية امثال مصطفى كامل ومحمد فريد وكانوا يتميزون بالانتماء
- نستنتج ان اشتعلت الروح الوطنية في نفوس المصريين اواخر القرن ١٩ لأسباب سياسية وثقافية

وسائل كفاح مصطفي كامل والقوة السياسية التي اعتمد عليها في كفاحة ضد الانجليز

- تلاشي مصطفي كامل اخطاء الماضي والثورة العرابية عندما اعتمد علي الخديوي ونسق المواقف والافكار الوطنية مع الخديوي حتي لا يقع في نفس خلاف احمد عرابي مع الخديوي توفيق وبكدة ياباشا نستنتج ان اختلف عرابي ومصطفي كامل في كفاحهم من حيث الصدام مع القيادة السياسية وهذا يدل على قراءة مصطفي كامل للتاريخ واستفادته من الثورة العرابية
- نسق علاقته بالسلطان ١٨٩٧ لتبعية مصر للدولة العثمانية (تركيا) و عرض عليه مشروع التنازل عن اليونان لإنجلترا مقابل ان تنسحب انجلترا من مصر وبكدة يتشابه مصطفى كامل مع عباس حلمي الثاني في توثيق علاقتهم بالسلطان العثماني نتيجة لظهور فكرة الجامعة الإسلامية
- هناك علاقة بين كفاح مصطفى كامل و القانون الاساسي اللورد دافرين ١٨٨٣ م (نسق علاقته بفرنسا مستغلا قيام انجلترا بالغاء الرقابة الثنائية)
- استغل مصطفي كامل العداء بين فرنسا وانجلترا ونسق علاقته بالمعارضة الدولية (فرنسا) وذلك لكراهيتها الوجود الانجليزي في مصر واستفاد مصطفي كامل من الامكانيات الفكرية حيث خطب في الصحف والاجتماعات حتي يستطيع خلق رأي عام دولى ضد انجلترا مطبقا عبارة من عدوعدوي هو صديقي وتميز مصطفي كامل بالانتماء ويعاب علي مصطفي كامل واوجه النقد له هو اعتماده على قوى خارجية لانه لم يتعلم من موقف فرنسا مع احمد عرابي ومحمد علي

- **نتائج قيام الثورة المهدية 1884م**
- خروج الجيش المصري من السودان وترتب علي ذلك حدوث تنافس استعمارى لافريقيا بين انجلترا و فرنسا و ايطاليا و قاموا بتقسيم مناطق جنوب السودان و شرق افريقيا و في اطار التنافس الاستعماري لافريقيا أ- احتلت انجلترا (أوغندا- الجزء الجنوبي من مديرية خط الاستواء المصرية) ب- احتلت فرنسا (تاجورة - جيبيوتى) ت- احتلت ايطاليا (اريتريا - جرد فوى)
- **استنتاج نتائج قيام الثورة المهدية 1884م**

1. تسببت الثورة المهدية بالنسبة لمصر في انكماش الامبراطورية المصرية واتساع الامبراطورية البريطانية حيث بدات الممتلكات المصرية تتعرض للضياع واصبح شمال ووسط السودان خاضع للسيطرة البريطانية بعد خروج الجيش المصري من السودان 1884م
2. هناك تناقض بين الحركة الوهابية و الثورة المهدية في السودان حيث ادت الحركة الوهابية الي اتساع الامبراطورية المصرية بينما الثورة المهدية ادت الى انكماشها
3. خالي بالك بقي ظهر موقف فرنسا الرافض في بسط انجلترا نفوذها علي ممتلكات مصر الخارجية من خلال حادثة فاشودة حيث ارادت فرنسا وقف توسعات انجلترا في قلب افريقيا فاحتلت فاشودة التابعة للحكم المصري وظهر مايسمي بفترة التدافع من اجل افريقيا وظهر ذلك من خلال حادثة فاشودة حيث اكدت الحادثة على الأطماع الاستعمارية الاوروبية حيث تدخلت انجلترا بحجة انها المدافع عن الممتلكات المصرية و كاد أن يحدث صدام مسلح لولا حدوث اتصالات دبلوماسية بين الدولتين و انسحبت فرنسا من فاشودة التي عادت للحكم المصري .

- **ملاحظات مهمة خالي بالك منها يابطل ♥**
- عبرت حادثة فاشودة عن التنافس الاستعماري بين فرنسا وانجلترا لكنها انتهت حادثة فاشودة بالتفاهم بين وزراء خارجية كلا من الدولتين على عكس توقع المصريين حيث ان فرنسا تراجعت عن احتلال فاشودة بسبب الانتصار الدبلوماسي للمملكة المتحدة (انجلترا) وتميز موقف فرنسا بالاقدام والتراجع ويدل موقف فرنسا على أن الدول الكبرى لاتقيم وزنا الا لخدمة مصالحها
- كانت الأسباب السياسية وراء التقارب بين فرنسا وانجلترا اثناء وبعد حادثة فاشودة وتميزت العلاقة بينهم بعد الحادثة بالمهادنة والاتفاق حيث كانت حادثة فاشودة مقدمة للوفاق الودي
- احتجت انجلترا على احتلال فرنسا لفاشودة وفقا لاحكام الاحتلال علي مصر وبطريقة غير مباشرة

نتائج حادثة فاشودة علي الحركة الوطنية

- اولا بالنسبة للخديوي عباس حلمي الثاني اعتقد أن فرنسا احتلت فاشودة لاخراج انجلترا من مصر دليل على ضعف الخبرة والرؤية السياسية
- كان عباس حلمي الثاني اول المنهزمين بعد فاشودة نتيجة تغيير موقف المعارضة الدولية (فرنسا) أو سياسة المصلحة الدولية المشتركة (الوفاق بين فرنسا وانجلترا) أو سياسة المساومات الاستعمارية ويتسم موقف فرنسا بعد حادثة فاشودة بالموقف التخاذلى لتراجعها عن مساندة القضية المصرية فأعاد الخديو حسابته السياسية و اتجه الى اسلوب المسالمة و تحول من مؤيد للحركة الوطنية الى مؤيد لإنجلترا وقام باول مظاهر المهادنة والمسالمة يناير ١٨٩٩ بعقد اتفاقية الحكم الثنائي للسودان بين مصر و انجلترا و قامت هذه المعاهدة برسم الحدود بين مصر و السودان من خلال المادة الأولي حيث نصت على أن دائرة عرض ٢٢ شمالا هي التي تفصل بين الدولتين فتكون السودان في جنوبها و مصر في شمالها
- خالي بالك بقي وقعت انجلترا اتفاقية الحكم الثنائي مع مصر لتحقيق المصلحة الذاتية وهو مشروعية الوجود الانجليزي في السودان حتى تستطيع مواجهة فرنسا وغيرها من الدول بطريقة مباشرة باعتبارها شريكة مصر في حكم السودان وبذلك أصبح لإنجلترا سند قانوني في السودان

خالي بالك ياباشا قام الخديوي عباس حلمي الثاني بزيارة لندن 1900 فنظر المصريون الي موقف عباس حلمي الثاني بعد حادثة فاشودة باعتباره متواطئ ومتآمر وتميزت سياسة عباس حلمي الثاني بالاقدام والتراجع وتميز موقفه من الحركة الوطنية بالتناقض واستمر عباس حلمي الثاني متبعا سياسة التشدد لمدة 6 سنوات ١٨٩٢ : ١٨٩٨ انتهت سياسة المهادنة بالاتفاق مع المندوب البريطاني جورست

ركز بقي شهدت العلاقة بين انجلترا و عباس حلمي الثاني تقلبات وتناقضات مرت ب ٣ مراحل

1- وقوفه بجانب الحركة الوطنية 2- استفاد من الأزمة بينه وبين كرومر 3- علاقته بجورست

- اثر حادثة فاشودة بالنسبة لمصطفي كامل: ادرك خطأ اعتماده علي السلطة الصورية"عباس حلمي" في مصر بعد انسحاب فرنسا من السودان وتراجع الخديوي عن سياسة التشدد ضد الاحتلال
- هناك علاقة تناقض بين موقف عباس حلمي الثاني ومصطفي كامل بعد حادثة فاشودة لان عباس حلمى اصابة اليأس والاحباط فتخلى عن مبادئه وتحالف مع الانجليز ، بينما مصطفى كامل لم يصبه اليأس ولم يتخلى عن مبادئه وظل يقاوم الانجليز
- نظم مصطفى كامل جهوده الوطنية بعد حادثة فاشودة حيث زادت عنده الروح الوطنية وتميز موقفه بعد حادثة فاشودة بالامل وظهر ذلك من خلال اقواله المأثورة التي جعلت منه مصدرالهام للشعب المصري (لا ياس مع الحياة) وبدأ يفكر في الاعتماد على الذات حيث اقام :

أ- انشاء جريدة اللواء1900 لتنطق باسم الجلاء ودعا الى وضع الدستور .

ب- انشاء جريدة العالم الاسلامي 1905 م في اطار الجامعة الاسلامية

- اهم الملاحظات خالي بالك بقي :
- بعد خروج فرنسا من فاشودة قام مصطفى كامل بتنبيه الظالمين العام بحق مصر في الاستقلال عن طريق الجرائد السياسية (جريدة اللواء والعالم الاسلامي) وتعتبر من الوسائل المقروءة
- تشابهت جريدة المؤيد والعالم الاسلامي في الاعتماد على الجامعة الاسلامية
- اعتمد مصطفى كامل على الشرعية والسيادة في انشاؤه لجريدة العالم الاسلامي حيث اعتمد على الدولة العثمانية في مقاومة الاحتلال أدي ذلك إلى زيادة ارتباطه بالدولة العثمانية
- تشابه كفاح مصطفي كامل قبل وبعد حادثة فاشودة من حيث الاعتماد على الدولة العثمانية

استنتاج الوفاق الودي 1904 م بين انجلترا وفرنسا

- حاولت المانيا منع تنفيذ الوفاق الودي لانه يعطل مصالحها لكنها فشلت بسبب سياسة ملك انجلترا وتم تنفيذ الاتفاق فكان ذلك له اثر سلبي على الحركة الوطنية من خلال اصدار أحكام مشددة في حادثة دنشواى وتخلي فرنسا عن مساندة مصطفي كامل والحركة الوطنية
تشابه الوفاق الودي بين فرنسا وانجلترا بالوفاق بين الدولة العثمانية وروسيا حيث كانت العلاقة عداء في البداية ثم تحولت التحالف - تغيرت السياسة الفرنسية تجاه القضية المصرية بعد حادثة فاشودة والاتفاق الودي بسبب التقاء المصالح الدولية بينهما
- استنتاج نتائج حادثة دنشواي 1906 م اضرب المربوط يخاف السائب عبارة تنطبق على حادثة دنشواي بمحافظة المنوفية حيث تم اصدار احكام قاسية لا تتناسب مع الحادثة نتيجة لاختفاء المعارضة الدولية أو سياسة المصالح الدولية واثارت الحادثة الرأي العام العربي والعالمي وهذا دليل على الظلم وشعور المصريين بالقهر
- وكان الهدف من الأحكام القاسية اخماد صوت الوطنيين للابد وترهيب المصريين
- واجهت سلطة الاحتلال موقف صعب بعد حادثة دنشواي نتيجة لتوحيد صفوف الحركة الوطنية فقامت باعزل اللورد كرومر
- وعلى الرغم من الاحكام القاسية الا أن جهود مصطفي كامل أعطت للشعب المصري بعض الحريات خلال سحب اللورد كرومر من مصر وتعيين جورست وقد يتعرض الشعب المصري للاحباط واليأس لكنه غير قابل للانكسار بدليل نشاط الحركة الوطنية بعد حادثة دنشواى
- ندد مصطفى كامل بسياسة الاستعمار في مصر واوروبا من خلال جريدة اللواء ورفع الحزب الوطني شعار الجلاء والدستور اختلف الحزب الوطني في عهد توفيق عن الحزب الوطني في عهد عباس حلمي الثاني من حيث المؤسس و الهدف
- استنتاج المناخ السياسي الذي ظهر فيه محمد فريد

نموذج للتحدي والصعوبات التي واجهته نتيجة لسياسة المصالح الدولية بين انجلترا وفرنسا والوفاق الوطني بين عباس وجورست وتراجعه عن مساندة الحركة الوطنية وزيادة الفجوة بينه وبين الوطنين واصبح العداء بينهم صريح وده الاثر السلبي لعلاقة جورست بعباس حلمي علي الحركة الوطنية

- استنتاج كفاح محمد فريد
- ركز محمد فريد في اعماله على النواحي الاجتماعية والثقافية حيث انشأ المدارس الليلية لتثقيف عامة الشعب من الفقراء والاميين ليكون الشعب اكثر بصيرة بحقوقه وليتخلص من سياسة دانلوب
هناك تناقض بين سياسة محمد فريد و سياسة مصطفي كامل الحزبية بدليل قيام محمد فريد بضم النقابات العمالية للحزب بهدف زيادة جماهيرية الحزب الوطني ونستنتج كدة ان ظلت الصناعات الحرفية دون حماية لمدة 18 عام (الغاء طوائف الحرف ١٨٩١ - انشاء نقابة الصنائع اليدوية ١٩٠٩)
- عمل محمد فريد على تدعيم وحماية مصالح الصناع المصريين بانشاء نقابة الصنائع اليدوية
- اختلف كفاح محمد فريد عن كفاح مصطفي كامل من حيث الكفاح في جبهتين في آن (وقت) واحد
- استنتاج سياسة جورست(١٩٠٧ - ١٩١١)
- تميز موقف جورست في سياسته بالنعومة لتخفيفه الرقابة على تصرفات الخديوي ومشاركة المصريين في الوظائف وكان هدفه من هذه السياسة تخفيف الغضب ضد انجلترا بسبب دنشواي
- قيام جورست بتأييد السلطة الصورية (الخديوي) وزيادة صلاحيته السياسية من خلال تخفيف الرقابة على تصرفات الخديوي اثر ذلك ايجابيا على الحكومة (توسيع سلطات مجلس النظار)
- هناك تناقض بين سياسة كرومر او دافرين والقانون الاساسي 1883 وجورست (موقفهم من سياسة النجلزة) حيث الغي جورست بند النجلزة من القانون الاساسي
- استنتاج سياسة كتشنر ١٩١١ قام باضهاط الوطنين وبذلك يتشابه مع رياض باشا
- هناك تناقض بين سياسة جورست وسياسة كتشنر التعامل مع سياسة النجلزة (جورست ايقاف سياسة النجلزة تدريجيا ، كتشنر اعاد السياسة)
- تميزت سياسة كرومر وكتشنر في ادارة شئون البلاد وسياسة النجلزة بالشدة والصرامة والتمييز
- يعتبر عام ١٩٠٧ م عام نشأة الأحزاب السياسية
- لكل حزب جريدة عبرت عن آراؤه فعبرت جريدة اللواء عن افكار الحزب الوطني
- تشابهت الاحزاب السياسية في المطالب والهدف " الدستور والجلاء " لكنها اختلفت فيما بينها من حيث اسلوب التخلص من الاحتلال ويرجع يرجع نشاة احزاب في احضان الاحتلال واحزاب في احضان الخديوي الي اختلاف الرؤي السياسية

انا الي بكرا هبقي
#المؤرخ_جيل_فاهم_صح ♥